S/2022/184

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
7 March 2022
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 7 آذار/مارس 2022 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل بياناً مشتركاً صادرا عن إستونيا ولاتفيا وليتوانيا فيما يتعلق بجلسة مجلس الأمن المعقودة في 4 آذار/مارس 2022 بشأن الرسالة المؤرخة 28 شباط/فبراير 2014 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة (S/2014/136) (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سفين **يورغنسن**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية إستونيا

(توقيع) أندريس **بيلديغوفيتش**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية لاتفيا

(توقيع) ريتيس **باولاوسكاس**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية ليتوانيا

100322 100322 22-03360 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 7 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن جمهورية ليتوانيا باسم دول البلطيق الثلاث – إستونيا ولاتفيا وليتوانيا – فيما يتعلق بجلسة مجلس الأمن المعقودة في 4 آذار/مارس 2022، نيويورك

ندين بأشد العبارات الممكنة العدوان العسكري الروسي المستمر على أوكرانيا. وهو انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. فهو يقوض بشدة الأمن والاستقرار الأوروبيين والعالميين.

ويشكل قصف القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي لموقع محطة زابوريجيا للطاقة النووية والاستيلاء عليه انتهاكا جسيما للاتفاقات الدولية المعمول بها في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وإذا أصاب الخلل بروتوكولات الأمان والأمن في محطة زابوريجيا للطاقة النووية وغيرها من المواقع النووية في أوكرانيا، في أي نقطة منها، فيمكن أن يتسبب ذلك في أضرار إشعاعية في أراض شاسعة ويخلف عواقب لا يمكن إصلاحها على بيئة أوروبا. وسيتأذى من جراء ذلك آلاف الأشخاص، بمن فيهم المدنيون غير القادرين حاليا على إخلاء المنطقة القريبة من المحطة بسبب القصف والقتال المستمرين.

وفي سياق التقدم العسكري، سيطرت القوات الروسية أيضا على محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية. وقد مرت عدة أيام بالفعل واجه فيها موظفو محطة الطاقة النووية صعوبات في أداء واجباتهم البالغة الأهمية – تشغيل الموقع ومراقبته وصيانته، لضمان أمانه وأمنه النوويين والحماية من الإشعاع فيه. وهذا انتهاك بالغ الخطورة لاتفاقيات الأمان النووي ومعايير الأمان التي تعتمدها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويشكل العدوان العسكري أيضا خطرا على المنشآت النووية المدنية الأخرى في أوكرانيا. فهناك 15 مفاعلا نوويا تعمل في أوكرانيا. وهناك أيضا منشآت نووية وإشعاعية أخرى مثل مواقع الوقود النووي المستهلك وغيرها من مواقع تخزين النفايات الإشعاعية والتخلص منها. ويمكن أن يتعرض أي واحد منها في أي لحظة للهجوم أو أن يتضرر من جراء حادث. والقارة الأوروبية أقرب مما كانت عليه في أي وقت مضى إلى حافة كارثة إنسانية وإيكولوجية.

وهناك حاجة إلى اتخاذ ترتيبات أمان حول محطات الطاقة النووية على الفور، وكذلك إلى إنشاء ممرات إنسانية من المناطق التي يسيطر عليها الجيش الروسي أو التي يقوم بقصفها. ونطالب بأن تمتثل جميع الأطراف بصورة كاملة التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني بحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية، من خلال الامتناع عن مهاجمة المرافق التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين أو تدميرها أو إزالتها أو جعلها عديمة الفائدة.

وفي ظل ظروف الحرب، قد لا يكون بوسع أوكرانيا الوفاء بالتزاماتها على نطاق كامل، ولذلك، نشجع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الاضطلاع بدور استباقي وممارسة سلطاتها للتوعية إلى أقصى قدر ممكن والتخفيف من الأخطار المحدقة التي تتهدد الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا. ونرحب بقرار الوكالة وضع مركز الحوادث والطوارئ التابع لها في حالة التأهب للاستجابة الكاملة بسبب الحالة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية. ونسمع عن استعداد سلطات الوكالة للذهاب إلى محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية وتيسير المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا بشأن أمان المرافق النووية.

ونرى أنه من الأهمية بمكان أن تحصل أوكرانيا على مساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للقيام أيضا برصد الحالة في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية، بما في ذلك منطقة الحظر الخاصة بها، وكذلك في المنشآت النووية الأخرى في أوكرانيا الواقعة خارج نطاق سيطرة الحكومة. وفي هذا الصدد، يمكن النظر في إنشاء فرقة عمل دولية تحت رعاية الوكالة، إذا لزم الأمر. ونشكر الهيئة التنظيمية النووية الأوكرانية على عملها المهم والمعلومات المستكملة المنتظمة التي تقدمها من الميدان.

وندعو إلى رد دولي فوري على انتهاكات روسيا للأمن النووي. ونشيد بالاستجابة السريعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ونشجعها على مواصلة هذه الجهود. ويجب تقييم الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الروسي على النحو الواجب في ضوء أحكام القانون الدولي ذات الصلة بغية مساءلة الاتحاد الروسي. ونطلب بقوة إلى الوكالة أن تجري التقييم المذكور وأن تقدمه إلى مجلس محافظي الوكالة. وندعو روسيا إلى سحب قواتها المسلحة من محطة الطاقة النووية والسماح بإنشاء منطقة أمان.

ونطالب جميع الأطراف بالسماح بمرور آمن ودون قيود إلى وجهات خارج أوكرانيا وتيسير وصول المساعدات الإنسانية بسرعة وأمان ودون عوائق إلى المحتاجين إليها في أوكرانيا.

فهذه هي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا. وتهدد روسيا، بعدوانها، السلام والأمن على الصعيد العالمي. ويمكن لهجوم على مفاعل نووي أن يهدد حياة الإنسان على نطاق واسع ويمكن أن يكون له عواقب بيئية مدمرة، بالإضافة إلى الآثار الواقعة على البشر.

ونهيب بالاتحاد الروسي أن يوقف هجماته فورا وأن يتقيد بقرار الجمعية العامة المعنون "العدوان على أوكرانيا"، الذي أيدته 141 دولة في الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة.